سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني NATIONAL CHANGE PARTY

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا | العدد: 345 | الأربعاء 2014/2/12

94 شهيدا بقصف قوات النظام نصفهم في حلب

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء، يوم أمس الثلاثاء، استطاعت توثيق أربعة وتسعين شهيداً بينهم ثلاث سيدات وعشرة أطفال، وخمسة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن تسعة وأربعين شهيداً قضوا في حلب، بالإضافة إلى أربعة عشر شهيداً في درعا، وثلاثة عشر شهيدا في دمشق، وتسعة شهداء في حمص، وستّة شهداء في ديرالزور، وشهيدين في إدلب، وشهيد في حماة.

حيث قالت مصادر ميدانية إن أكثر من ستين قتيلا سقطوا اليوم بحلب في عمليات قصف بالبراميل المتفجرة شنها جيش النظام السوري على أحياء الصاخور والحيدرية وهنانو.

ويتواصل استهداف المدينة للأسبوع الثالث على التوالي، مما يرفع عدد القتلى حسب المعارضة إلى أكثر من ثمانمائة قتيل منذ انطلاق مؤتمر جنيف2 في 22 يناير/كانون الثاني الماضي.

وفي ريف دمشق، أفادت المصادر بأن مروحيات النظام ألقت براميل متفجرة على بلدة خان الشيخ، وقالت الهيئة العامة للثورة السورية إنها وثقت سقوط 18 برميلا منذ الصباح على البلدة، حيث إن القصف المستمر منذ ستة أيام شمل أيضا بلدات النعيمة وأم الميادن والغارية الغربية، كما تسبب في أضرار مادية، حيث يحاول الأهالي انتشال الضحايا من تحت الأنقاض بما توافر من معدات دفاع مدني.

هذا فيما رصدت شبكة مسار برس اشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام أسفرت عن مقتل عدد من عناصر النظام شرقي مدينة داريا التابعة للغوطة الغربية بريف دمشق، وأضاف ناشطون أن الجيش الحر قتل ثلاثة عناصر من قوات النظام في محيط ثكنة كمال مشارقة في حي جوبر بالعاصمة دمشق.

وفي حمص أوردت شبكة شام معلومات تفيد بإلقاء الطيران المروحي براميل متفجرة على قرية الزارة بريف المدينة، وأكد ناشطون أن الجيش الحر قتل سبعة عناصر من قوات النظام في كمين نصب لهم بريف تلكلخ في ريف حمص، وقالت شبكة سوريا مباشر إن اشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام دارت على جبهة الهجانة بالقرب من بلدة الدار الكبيرة بريف حمص الشمالي.

وفي درعا سقط قتلى وجرحى، بينهم نساء وأطفال، جراء قصف النظام حي طريق السد وأحياء درعا البلد في المدينة. وذكرت شبكة شام أن قصفا عنيفا براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة طال أحياء طريق السد ومخيم درعا وأحياء درعا البلد، فيما اندلعت اشتباكات في منطقة غرز شرقي مدينة درعا بين الجيش الحر وقوات النظام.

وأكدت مسار برس أن الجيش الحر قتل عنصرين من قوات النظام أثناء اشتباكات في الحي الغربي لمدينة بصرى الحرير بريف درعا.

وفي حماة قالت شبكة شام إن اشتباكات عنيفة دارت عند حاجز المكاتب قرب مدينة صوران بريف المدينة الشمالي تمكنت أثناءها جبهة النصرة من تفجير دبابة لقوات النظام، فيما أكدت المؤسسة الإعلامية بحماة أن الجيش الحر استهدف بصواريخ غراد تجمعات لقوات النظام في مدينة محردة بريف حماة، وأوضحت المؤسسة أن قوات النظام شنت حملات دهم واعتقال واسعة في حي الدباغة بحماة وسط انتشار أمني كثيف.

كما أشار اتحاد التنسيقيات إلى أن قوات النظام قصفت بالمدفعية قرى ريف جسر الشغور الشرقي بريف إدلب، وأكدت شبكة سوريا مباشر أن اشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام اندلعت في منطقة تل غزال جدرايا في جسر الشغور بريف إدلب.

وفي اللاذقية ذكر اتحاد التنسيقيات أن قوات النظام ألقت برملين متفجرين من الطيران المروحي ليلا على ناحية ربيعة، وقصفت براجمات الصواريخ منطقتي مصيف سلمى وناحية ربيعة بريف اللاذقية.

من جانب آخر، قالت شبكة مسار برس إن كتائب الثوار قتلت عددا من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام أثناء اشتباكات بين الطرفين في محيط فندق نادي النفط بريف ديرالزور.

وكان "تنظيم الدولة" قد انسحب أمس من ريف دير الزور بشكل شبه كامل، بعد اشتباكات وصفت بالعنيفة، وشهدت بلدة جديد العكيدات اشتباكات بين الطرفين، مما أسفر عن سيطرة الثوار على البلدة التي تعد المعقل الرئيسي للتنظيم وتدمير مقراته فيها وفرار عناصره.

تزامن ذلك مع سيطرة الثوار على حقل الجفرة النفطي الذي كان تحت سيطرة "تنظيم الدولة" وأسر سبعة عناصر من التنظيم ومقتل 17 آخرين، من بينهم القائد أبو أسعد الجزراوي.

هيئة التنسيق تشارك في وفد المعارضة وترحيب بانضمام الجبهة الإسلامية

قال وفد الائتلاف المفاوض في جنيف إن الاتفاق مع هيئة التنسيق للمشاركة في وفد المعارضة أصبح قريباً للغاية.

وأكد عضو وفد الائتلاف أنس العبدة أن الاتفاق قريب مع الهيئة، ومن المتوقع أن يشارك ثلاثة ممثلين عن الهيئة في الجولة المقبلة من المفاوضات.

وأكد العبدة أيضا أن "هيئة عسكرية وأمنية من سبعة أعضاء" ستنضم إلى فريق المعارضة المفاوض.

وقد حصل غالب أعضاء الهيئة على تأشيرات دخول لسويسرا، ومن المتوقع وصولهم خلال اليومين المقبلين.

وأكد العبدة أن "الجبهة الإسلامية" غير ممثلة، واعتبر أن الكفاح المسلح ليس حكراً على أحد، وأن الجبهة الإسلامية لديها مشكلة مع محادثات جنيف، والائتلاف الوطني يحترم موقفها ويرحب بانضمامها إن شاءت الانضمام.

وأكد أنس العبدة أنه " قدم طلباً رسمياً للإبراهيمي بزيادة عدد الجلسات وكثافتها، لأننا إذا بقينا على هذه الوتيرة فمعنى ذلك أنه علينا بناء بيت في جنيف".

وأضاف العبدة في تصريحات لصحيفة "الشرق الأوسط" بعد الاجتماع بالإبراهيمي "نحن نؤكد على هيئة الحكم الانتقالي لأنه بداية الحل السياسي.. لا يمكن أن نحقق وقف إطلاق النار من دون بيئة محايدة يمكن أن تخلقها هيئة حكم انتقالي"، موضحا "ما حدث في حمص دليل على أن النظام غير قادر على الالتزام بأي تعهدات لوقف إطلاق نار، كما أننا رأينا ما حدث في برزة والمعضمية" من عدم الالتزام برفع الحصار أو وقف إطلاق النار.

بعد نفي الجربا.. حسن عبد العظيم يتحدث عن تفاصيل مفاوضات القاهرة

أكد حسن عبد العظيم المنسق العام لهيئة التنسيق عقد أكثر من اجتماع مع أحمد الجربا رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة في القاهرة مؤخراً، وقال في لقاء مع قناة الميادين: "تم الاتصال بنا إلى دمشق من قبل من حضر معنا في اللقاء السابق في أواخر شهر كانون الأول، وطلب أن نذهب إلى القاهرة للّقاء مع السيد أحمد الجربا من أجل موضوع حضور وفد الهيئة لجنيف".

وأضاف عبد العظيم: ذهبنا أنا والأستاذ صفوان عكاش إلى القاهرة، بعد التشاور طبعاً مع أعضاء المكتب التنفيذي، والتقينا بالسيد أحمد الجربا والأستاذ قاسم الخطيب، وبحثنا في دعوة الهيئة للمشاركة في مؤتمر جنيف 2، في العاشر من الشهر الحالي، وقلنا له لم يتبقَّ سوى أيام قليلة، ونحن كنا ندعو للقاء تشاوري معكم في المرة الماضية، لعقد لقاء تشاوري في القاهرة بحضور ثلاثين إلى أربعين شخصية، لوضع برنامج واحد وتشكيل وفد وازن ومقبول، والدخول بصوت واحد، باعتبار الوفد الحكومي كان وفداً واحداً وصوتاً واحداً وبرنامجاً واحداً. لكننا علقنا المشاركة لأنه لم يتم ذلك، وكان هناك محاولة تجاهل لهيئة التنسيق الوطنية، وعدم توجيه رسالة لها من السيد بان كي مون.

وأعاد عبد العظيم سبب فشل المحادثات التي أجراها في القاهرة مع رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة أحمد الجربا لتوسيع وفد المعارضة إلى الجولة الثانية من جنيف 2 إلى أن كلام الليل يمحوه النهار.

وأكد عبد العظيم لصحيفة الرأي أن الوفد الذي مثل الائتلاف في المحادثات التي جرت خلال الأيام الماضية وضم رئيسه الجربا إضافة إلى قاسم الخطيب وأنس العبدة كانوا يريدون فعلا مشاركة وفد هيئة التنسيق في مفاوضات جنيف لكن الدول الراعية للائتلاف أو بعض القوى الموجودة ضمنه هي التي أفشلت اتفاقا تم التوصل إليه على ورقتين سياسية وتنظيمية، بعد مشاورة وفد الائتلاف لهؤلاء.

وقال: عبرنا للجربا عن استعداد الهيئة بالمشاركة في الجولة الجديدة لكن بعد الاتفاق على ورقة مبادئ تضع الخطوط العامة للحل السياسي المشترك، مضيفا

أنه وعكاش تقدما بمشروع ورقة سياسية تحت عنوان إعلان القاهرة تنطلق من الحرص على

وقف نزيف دماء السوريين والدمار والنزوح الداخلي والخارجي والعنف والقتل والفوضى والتطرف والتعصب القومي والديني والطائفي، وقد تضمنت الورقة مبادئ أساسية من قبيل متابعة السعي لتوسيع تمثيل قوى المعارضة والثورة في مفاوضات جنيف، واعتبار المؤتمر إطارا هاما للحل ولتسوية سياسية تاريخية تضع نهاية للاستبداد والاستئثار والفساد وتؤسس لنظام جمهوري تعددي تداولي في دولة مدنية ديموقراطية يختارها الشعب السوري وعبر انتخابات ديمقراطية وفق المعايير الدولية من نزاهة وشفافية.

وشددت الورقة السياسية، بحسب عبد العظيم، على اعتبار البنود الأولى من بيان جنيف 1 حول وقف اطلاق النار والإفراج عن المعتقلين والأسرى والمخطوفين ورفع الحصار وإدخال مواد الاغاثة بكل أنواعها، مسألة فورية لإنهاء معاناة الشعب السوري، على أن يتم ذلك بالتزامن مع التفاوض لتشكيل هيئة الحكم الانتقالي ضمن سلة واحدة، وعبر توافق دولي، وأن تتمتع هذه الهيئة بصلاحيات تنفيذية ودستورية تمكنها من وضع إعلان دستوري أو دستور جديد وإجراء انتخابات نيابية ورئاسية.

وقال عبد العظيم: تقدمنا بورقة تنظيمية قلنا فيها إنه ينبغي التعامل بين الهيئة والائتلاف على أساس التعامل بين مؤسستين بغض النظر عن رأي البعض في كل طرف بالمؤسسة الأخرى.

وأضاف: طلبنا إعادة تشكيل وفد المعارضة وتوسيعه بحيث يكون وازنا ومقبولا وإضافة عناصر أخرى بعد عقد لقاء تشاوري للمعارضة، واتفقنا على أن يضم وفد المعارضة خمسة من هيئة التنسيق أربعة منهم في الصف الأمامي والخامس في الصف الثاني، وكذلك الحال بالنسبة لوفد الائتلاف بأربعة منهم في الصف الأمامي والخامس في الصف الثاني.

وتابع: اقترح الائتلاف علينا توسيع الوفد ليضم خمسة من ممثلي الجيش الحر، ولكن تم الاتفاق لاحقا على أن يكون هؤلاء ثلاثة، كما اقترحنا من طرفنا مشاركة ممثلين عن قوات الحماية الشعبية (الكردية) في المناطق الشمالية والشمالية الشرقية.

وبين عبد العظيم أنه وبعد الاتفاقات السابقة طالب الجربا بمشاركة أحد أعضاء الهيئة السياسية في الائتلاف بالمفاوضات وقد حضر في اليوم الثاني أنس العبدة واضطلع على الورقة السياسية وقال إنها مقبولة ويمكن أن تكون هناك بعض الملاحظات ولكنها عموما مقبولة، لكننا فوجئنا خلال حديثهم عن الوفدين لاحقا قولهم: إنهم لم يتفقوا معنا على أربعة في الصف الأمامي والخامس في الصف الخلفي، وقلنا لا مشكلة فليكن ثلاثة في الصف الأمامي والرابع خلفهم، ومن أجل تمثيل الجيش الحر وحديثنا عن تمثيل لجان الحماية الشعبية الكردية قالوا: إنهم لا يريدون أحدا من حزب الاتحاد الديمقراطي وبعد حديث لنا مع صالح مسلم محمد تم الاتفاق على أن يشارك الأكراد تحت مسمى حركة المجتمع الديموقراطي ووافقوا، فاقترحنا جمال ملا محمود بالوفد المفاوض الأساسي وهو من الحزب الديموقراطي الكردي السوري وبعد موافقتهم، فوجئنا في اليوم الأخير أن لا اتفاق على أربعة ولا على ثلاثة وإنما على اثنين، كما رفضوا مشاركة جمال ملا محمود ضمن الوفد المفاوض.

وقال عبد العظيم: وجدنا أن كلام الليل يمحوه النهار، ونحن نقدر أن من جلسنا معهم في المفاوضات بالقاهرة أنهم يريدون فعلا مشاركة وفد الهيئة في جنيف لكن عندما استشاروا بعض الدول الراعية لهم أو بعض القوى الموجودة في الائتلاف لم تقبل اتفاقاتنا.

وكان رئيس الائتلاف أحمد الجربا نفي في وقت سابق أن يكون لدى وفد الائتلاف في القاهرة أي نية للقاء شخصيات من هيئة التنسيق الوطنية الممثلة لمعارضة الداخل لتوسيع وفد المعارضة بالجولة الثانية من محادثات مؤتمر جنيف2، لكنه أشار إلى أنه سيبذل كافة الجهود الممكنة ليضم الوفد المفاوض كافة القوى السياسية الفاعلة.

وذكرت هيئة التنسيق يوم أمس أنها فقدت اليوم الاتصال بصفوان عكاش عضو المكتب التنفيذي في الهيئة، والقيادي في حزب العمل الشيوعي، وأشارت الهيئة في بيان لها أنها فقدت الاتصال بـ"عكاش" منذ الرابعة عصر هذا اليوم الاثنين بعيد قدومه من لبنان وتجاوزه لنقطة التفتيش الحدودية، وكان "عكاش" أتياً من القاهرة، عبر لبنان، بعيد لقائه، ووفد الهيئة مع وزير الخارجية المصري.

المجلس العسكري الثوري في حماة يفند مزاعم النظام بخصوص مجزرة معان

قال المجلس العسكري الثوري في محافظة حماة ومركز حماة الإعلامي في بيان مشترك أنهما كمعنيين في محافظة حماة ينكران ما يدسّه النظام في إعلامه الكاذب عن قيام الثوار بمجازر في معان، وأكدا أن الثوار عند اقتحام القرية تركوا ممراً آمناً للمدنيين للخروج عبره إلى القرى المجاورة.

وأكد البيان أيضا أن النظام قام بقصف قرية معان بطائراته الحربية حيث تم تسجيل سقوط برميل متفجر على القرية أودى بحياة عدد من المدنيين من الطائفة العلوية قدر عددهم بـ 21 قتيلا"، ثم سارع بعدها النظام من فوره بتلفيق ما حصل ونسبته للثوار، وهذا الكلام عار عن الصحة جملة وتفصيلاً ولا أدلّ على ذلك من المقاطع. التي أظهرت تحليق طائرات النظام الحربية وقصفها لمعان.

وقال البيان أنه من الجدير ذكره وجلاء حقيقته بوضوح تام للعالم هو أن النظام كان قد حوّل قرية معان إلى معسكر تشبيحي كبير له يضم أعدادا" كبيرة من الشبيحة، وكميات هائلة من العتاد والذخيرة محولا" مدراسها إلى مراكز لشبيحة القرية، وعناصر جيش الدفاع الوطني التابع له وكانت تحتوي على عتاد وذخيرة بداخل تلك المدارس.

وأكد البيان وجود رشاشات ثقيلة على أسطح المنازل وعناصر مسلحين من الأهالي كان النظام قد جندهم حتى من النساء كُنَّ يقاتلن إلى جانب قوات النظام في القرية، وبناء على ما سبق لم يقتل في القرية إلا من قام بالتشبيح وحمل السلاح ضد المدنيين في القرى المجاورة خلال الأيام السابقة.

ونوه البيان إلى أن إعلام النظام يقوم بنشر صور لمذابح ارتكبتها شبيحته في الحولة بريف حمص وفي ريف دمشق ويروج لها على أنها في قرية "معان" بريف حماة، وإذا كان النظام يملك الأدلة فلينشر ما لديه من صور على أن تكون في معان وليست " ملفقة".

وأكد المجلس العسكري الثوري في محافظة حماة ومركز حماة الإعلامي بأن سلاح الثوار للدفاع عن المدنيين السوريين دون النظر إلى الطوائف فنحن نريد الحرية والكرامة وإيقاف الدم السائل الذي يقوم النظام بسفكه في كل يوم ولن يوجه سلاحنا ضد المدنيين من اي طائفة كانت إن لم يشاركوا بقتل أهلنا

وفد الائتلاف يشكل غرفة عسكرية استشارية في جنيف

شكل الوفد السوري الممثل للمعارضة المشارك في الجولة الثانية من مفاوضات جنيف 2 "غرفة عسكرية استشارية"، يشارك فيها قادة من الجيش السوري الحر، وذلك لمزيد من التنسيق، لا سيما في حال التوصل إلى وقف محتمل لإطلاق النار.

حيث قال منذر اقبيق، عضو الوفد المفاوض، في مؤتمر صحفي "انضم إلينا أمس ضباط من الجيش السوري الحر، ونتوقع المزيد اليوم وغداً".

وأشار اقبيق إلى أنه "تم تشكيل غرفة عسكرية استشارية، ما سيساعد على حصول مزيد من التنسيق بينها وبين الوفد السياسي المفاوض"، مشيراً إلى أن أعضاء هذه الغرفة "سيساعدون عندما تدعو الحاجة في ما يتعلق بالوضع على الأرض والمسائل الأمنية". وأضاف "ستعزز أداء فريقنا".

ولم يحدد اقبيق عدد القادة الموجودين في جنيف حالياً، إلا أنه أوضح أن الرقم "سيكون على الأقل سبعة"، أبرزهم يمثلون "جبهة ثوار سوريا" و"قيادة غرف العمليات المشتركة في حوران" جنوب سوريا، والتي تمثل 18 مجموعة مقاتلة على الأرض.

وأضاف أن هذه الغرفة الاستشارية "يجب أن تساعد في كل الأمور المتعلقة بالأمن والوضع العسكري على الأرض، ومن ضمنها إذا كان هناك أي وقف لإطلاق النار يمكن التوصل إليه".

جنيف: النظام يطالب بأولوية مكافحة الإرهاب والمعارضة تتهمه بإضاعة الوقت

بدا التباين واسعا بين وفدي نظام الأسد والائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة في أولويات جدول الأعمال، في أول مفاوضات مباشرة جرت بينهما الثلاثاء ضمن الجولة الثانية من مؤتمر جنيف2 التي بدأت الاثنين الماضي ومن المقرر أن تختتم الجمعة القادم.

وكرر مفاوضو النظام داخل قاعات المؤتمر وخارجها تمسكهم بالتركيز على مكافحة الإرهاب، فيما تمسك وفد المعارضة بتشكيل هيئة انتقالية للحكم يسند إليها مهمة إيقاف العنف.

واعتبر المبعوث العربي والأممي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي أنه لا يمكن وقف العنف دون تصور للمستقبل، وهو ما اعتبر أنه يشير إلى تشكيل هيئة لنقل الحكم بسوريا.

وقال عضو وفد المعارضة السورية ميشيل كيلو لموقع "الجزيرة نت": الجولة الحالية بأنها حاسمة و"ستحدد إلى أين نحن ذاهبون"، ولفت إلى أن تشكيلة وفد المعارضة السورية بالمؤتمر يتسع تدريجيا بعد أن أنضم إليه ضباط من الجيش الحر وسياسيون منشقون من النظام وخبراء قانونيون وممثلون لمجالس محلية من داخل سوريا، وأعلن أن رئيس

الوزراء السوري المنشق من نظام الأسد رياض حجاب أكد أنه سينضم لوفد المعارضة.

وكشفت المصادر أن جدول الأعمال الذي قدمه الإبراهيمي تركز على أربعة محاور، هي مكافحة الإرهاب والعنف، وتشكيل هيئة لنقل الحكم، وإعادة ترتيب مؤسسات الدولة والمصالحة الوطنية، على أن يدمج المحوران الأولان تمهيدا للوصول للمحورين الثالث والرابع.

هذا فيما قال عضو آخر في وفد الائتلاف إن مفاوضي المعارضة قبلوا، رغم تحفظهم، طلب الإبراهيمي بتزامن بحث قضية مكافحة الإرهاب ومناقشة تشكيل الهيئة الانتقالية للحكم، واتهم وفد النظام بمواصلة حملته الممنهجة للاعتراض على جدول الأعمال لإضاعة الوقت.

وقد قدم وفد المعارضة في أولى جلسات المفاوضات المباشرة دراسة قانونية موثقة من منظمات حقوقية بشأن " إرهاب نظام بشار الأسد منذ العام 1963 حتى الآن"، وأدلة على الارتباط القائم بين هذا النظام وتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام.

كما قدم وفد المعارضة للجلسة المباشرة ورقة حول الانتهاكات الممنهجة التي أرتكبها نظام الأسد منذ انطلاق الثورة السورية من خلال القتل والتعذيب وقذف المدنيين بالبراميل المتفجرة، مشيرة إلى أن النظام قتل 1805 سوريين منذ بداية مؤتمر جنيف2.

ومن جهته اعتبر وفد النظام أن المنظمات الحقوقية العالمية التي وثقت جرائمه تابعة لأجهزة استخبارات، وأن الأمم المتحدة نفسها تعمل وفقا لأجندة استخبارية.

وقال لؤي الصافي إن بقاء الأعضاء الرئيسيين بوفد النظام السوري بعيدا عن مفاوضات جنيف2 يظهر عدم رغبة النظام بأي حل سياسي وإصراره على مواصلة تدمير سوريا وقتل شعبها.

وأضاف أن المفاوضات لا يمكن أن تستمر إلى ما لا نهاية، وأشار إلى تقدم وفد المعارضة رسميا للأخضر الإبراهيمي بتحديد سقف زمني لهذه المفاوضات.

وكان الإبراهيمي قد أعلن بعد انتهاء جلسة المفاوضات المباشرة أنه سيلتقي الجمعة القادم، وهو آخر أيام الجولة الثانية مع مساعدة وزير الخارجية الأمريكي ويندي شيرمان ونائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف للتباحث حول الأزمة السورية.

بان كي مون يدين مجزرة "معان" رغم عدم وجود أي دليل عليها

أدان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، المجزرة التي قال إنها وقعت في سوريا في قرية "معان" في الـ9 من الشهر الجاري، والتي وصفها بقولها "مجزرة وحشية".

وذكر مارتن نسيركي المتحدث باسم الأمين العام للامم المتحدة، في بيان صحفي، يوم أمس الثلاثاء، أن مون "صدم عندما علم بأن مجزرة جديدة وقعت في سوريا في قرية معان في منطقة حماة".

وأضاف نسيركي أنه ثبت مقتل عشرات المدنيين بشكل وحشي في تلك القرية، لافتا إلى أن الأمين العام يدين بشدة هذه المجزرة الوحشية، وأنه يرغب في مثول المسؤولين عنها أمام القضاء في أسرع وقت.

أوباما يؤكد عدم نية الولايات المتحدة للتدخل عسكريا في سوريا

قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما، يوم أمس الثلاثاء، إن الولايات المتحدة لا تفكر في حل عسكري في سوريا في الوقت الراهن.

وقال أوباما في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الفرنسي فرانسوا اولوند إن واشنطن وجهت رسالة قوية لروسيا بشأن سلامة المدنيين بسوريا في الحرب الأهلية التي تعصف بالبلاد.

وقال أوباما إن "الوزير كيري وآخرين وجهوا رسالة مباشرة للغاية للروس مفادها أنه ليس بوسعهم القول بأنهم يشعرون بقلق على سلامة الشعب السوري في الوقت الذي يتضور فيه مدنيون جوعا".

وأضاف سيد البيت الأبيض " لا نعتقد في الوقت الراهن بوجود حل عسكري في حد ذاته لهذه المشكلة إلا أن الموقف مائع ونحن نواصل استكشاف كل سبيل ممكن لحل هذه المشكلة".

لافروف من الجزائر: مشروع القرار حول سوريا غير مقبول على الإطلاق

اعتبر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، يوم أمس الثلاثاء، أن مشروع القرار الذي قدم إلى مجلس الأمن الدولي حول

الوضع الإنساني في سوريا غير مقبول على الإطلاق بالنسبة لموسكو.

وقال لافروف: إن الأفكار التي نقلت إلينا غير مقبولة على الإطلاق، وتتضمن تحذيرا للحكومة للسورية. وأضاف أنها أحادية الجانب، ومنفصلة عن الواقع.

واضاف الوزير الروسي لدينا انطباع بانه يتم استخدام موضوع الوضع الإنساني، كما حصل منذ فترة قصيرة بالنسبة للأسلحة الكيميائية، لايجاد ذريعة لوقف العملية السياسية وتوجيه اتهامات لدمشق واشلعودة إلى سيناريو عسكري لتغيير النظام.

وقال لافروف في ختام لقاء مع نظيره الجزائري رمضان العمامرة إن مجلس الأمن يجب ان يولي انتباها لجانب ليس أقل أهمية للازمة وهو تصاعد الإرهاب.

وحاول الغربيون الاثنين الحصول على موافقة روسيا على مشروع قرار حول الوضع الإنساني في سوريا.

لكن المندوب الروسي لدى الأمم المتحدة فيتالي تشوركين قال: إن بلاده سترفض بشكل قاطع مثل هذا النص.

ويطالب مشروع القرار بإيصال المساعدات إلى السكان في شكل آمن وخصوصا الرفع الفوري للحصار المفروض على مدن عدة حيث تحاصر المعارك آلاف المدنيين. ويشير القرار إلى حمص القديمة ونبل والزهراء في منطقة حلب ومخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في دمشق والعديد من قرى الغوطة في ريف دمشق، مؤكدا أن هذه المطالب موجهة إلى جميع الأطراف وخصوصا السلطات السورية.

ودعا القرار هذه السلطات إلى الوقف الفوري لأي قصف جوي لمناطق مأهولة ولاستخدام صواريخ سكود والبراميل المتفجرة التي يستعملها الطيران السوري بكثافة في حلب، معتبرا ان هذه الاساليب من شانها التسبب بإصابات ومعاناة لا جدوى منها ومذكرا بان حماية السكان هي من مسؤولية السلطات السورية في المقام الأول.

تعليق إجلاء المحاصرين في حمص والنظام يتذرع بالصعوبات اللوجستية

أعربت الأمم المتحدة عن قلقها على مصير نحو 370 شخصا احتجزتهم قوات النظام السوري، بعد أن أُخرجوا من أحياء حمص المحاصرة بموجب اتفاق الهدنة هناك. من جانبه أعلن محافظ حمص طلال البرازي تعليق عمليات إجلاء المدنيين وإدخال المساعدات الإنسانية إلى المدينة أمس الثلاثاء بسبب صعوبات " لوجستية وفنية"، وأنها ستستأنف صباح اليوم.

وأشارت المنظمة الدولية إلى أن أجهزة الأمن تحقق مع هؤلاء المحتجزين دون إشراف طرف ثالث محايد. وقال مارتن نزيركي المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة إن هناك نحو 370 شخصا ممن غادروا حمص القديمة احتجزوا بغرض التحقيق من قبل قوات الحكومة، أطلق 111 منهم حتى الآن.

وأضاف "نحن قلقون على وضع من تبقى، وكما أشرت فإن لدى الأمم المتحدة موظفين للمراقبة والحماية موجدين في المدرسة حيث يُحتجزُ هؤلاء الأشخاص، الموظفون يتحدثون مع أي فرد يُطلق سراحُه بعد التحقيق، إذ من المهم التأكدُ من عدم تعرض أي منهم لأذى".

في السياق نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن محافظ حمص قوله إن 111 شخصا تتراوح أعمارهم بين 16 و54 سوّيت أوضاعهم بعد أن أجلوا عن حمص في وقت سابق، لكن الناشطون يقولون إن مصير هؤلاء غير معروف بعد أن احتجزتهم قوات النظام في مدرسة غرناطة.

وعزا المحافظ أبرز أسباب تعليق عمليات الإجلاء إلى أن الأحياء الخمسة التي يوجد فيها المدنيون الذين يجهزون أنفسهم للخروج "ليست قريبة من بعضها، والوضع الجغرافي فيها صعب"، مضيفا " لوجستيا نبحث عن معبر قريب من أماكن وجودهم لنوفر لهم الظروف المناسبة للخروج".

ومن جانبها، قالت منظمة اليونيسيف إن فريق الأمم المتحدة أجلى 500 طفل من أصل ألف طفل محاصر في حمص، مبدية قلقها من مصير العديد من الأطفال الآخرين المحاصرين في حمص ومناطق أخرى من البلاد.

وبدوره، أكد المتحدث باسم المفوضية السامية لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة روبرت كولفيل أن أي شخص من الذين تم إجلاؤهم من حمص، بمن فيهم أولئك الذين ألقوا أسلحتهم، لا بد من حمايته من الأفعال المحظورة بموجب القانون الدولي، بما في ذلك المعاملة القاسية والتعذيب وإهانة الكرامة.

وقال كولفيل "نشعر أيضا بقلق بالغ لمعرفة أن عددا من الصبية والرجال وأسرهم اعتقلتهم السلطات وهم يغادرون المنطقة المحاصرة، ومن الضروري عدم تعرضهم لأي ضرر".

في السياق، قالت المتحدثة باسم منظمة الصحة العالمية فضيلة الشايب إن بين الذين تم إجلاؤهم خمس سيدات في مراحل حمل متأخرة، بينهن واحدة وضعت حملها في

مستشفى بعد قليل من عملية الإجلاء، وقالت المتحدثة إن عددا منهم يعانون أمراضا جلدية.
وقالت المتحدثة باسم برنامج الأغذية العالمي إليزابيث بايرز إن الأشخاص الذين خرجوا كانوا في حالة وهن شديدة وعليهم علامات واضحة بسبب سوء التغذية.
وتابعت " قالوا إنهم يبقون على قيد الحياة بتناول أوراق الشجر والعشب والزيتون، وأحيانا عندما يظهر بعض دقيق القمح يخلطونه بالماء لعمل نوع من الخبز".

الأمم المتحدة تطالب بضمان أمن عمال الإغاثة في حمص

دعا رئيس برنامج الأمم المتحدة العالمي للأغذية إرثارين كازين إلى ضمان أمن عمال المساعدات الإنسانية الذين يكافحون لتقديم المواد الغذائية والطبية وغيرها من الضروريات لبلدة حمص القديمة المحاصرة.
وقال كازين، الذي يطعم برنامجه 4.25 ملايين سوري، إن حمص "مجرد واحدة من بين 40 مجتمعا محاصرا"، محذرا من أن 250 ألف شخص في البلاد "قطعت عنهم المساعدات الإنسانية منذ شهور".
وكان الهلال الأحمر السوري قد أعلن يوم الاثنين الفائت إجلاء 300 شخص من الأحياء المحاصرة في حمص القديمة بوسط سوريا، مما يرفع عدد الذين تم إخراجهم حتى الآن إلى ألف شخص.
يأتي ذلك بعد توقف شهدته عمليات الإجلاء في وقت سابق أمس الثلاثاء بعد ورود تقارير عن فقد 120 شخصا عقب إخراجهم من المناطق المحاصرة.
وقالت المصادر الميدانية إن قرابة ثلاثمائة شخص فقط وصلوا إلى حي الوعر من أصل 420 قادمين من المناطق المحاصرة، بينما اتهم ناشطون النظام السوري بالتحفظ على نحو مائة رجل مجهولي المصير منذ الأحد.
وأفادت المصادر بأن معظم من وصلوا إلى حي الوعر هم نساء وأطفال، وذكر ناشطون أن عدد المرضى وكبار السن الذين سمحت قوات النظام بإخراجهم من حمص ضئيل جدا مقارنة بعدد المحاصرين.

مساع فرنسية وبريطانية لتقديم مشروع قرار يُلزم بإدخال المساعدات الإنسانية

أفادت مصادر دبلوماسية غربية لصحيفة "الشرق الأوسط" بأن العمل متواصل على تقديم مشروع قرار لمجلس الأمن يلزم طرفي النزاع في سوريا بالسماح بدخول المساعدات الإنسانية للسوريين المحتاجين.
وتنتظر الدول الراعية لمشروع القرار، وهي فرنسا وبريطانيا ولوكسمبورغ وأستراليا والأردن، شهادة نائبة الأمين العام للأمم المتحدة فاليري آموس أمام مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة يوم الخميس المقبل.
ومن بعدها، من المتوقع أن تعمل تلك الدول على دفع مشروع القرار في مجلس الأمن. إلا أن فيصل المقداد بدا غير مبال لمثل هذا القرار، قائلا "نحن واثقون.. لن يحدث ذلك".
وأضاف "الهدف من مثل هذا الحديث محاولة إحراج أصدقائنا، ولن يحدث ذلك"، في إشارة إلى روسيا التي تعهدت سابقا باستخدام حق النقض " الفيتو" ضد أي قرار يسعى لإلزام الحكومة السورية بالسماح بدخول المساعدات الإنسانية إلى كل أرجاء البلاد.

هيغ يعتبر إغاثة السوريين حقا وليس منحة من النظام

أكد وزير الخارجية البريطاني، وليام هيغ، أن إيصال المساعدات إلى سوريا، يعتبر حقاً، وليس منحة من النظام السوري.
جاء ذلك في مقالة له بعنوان "سوريا: لا يمكن للعالم أن يسمح بسياسات القمع والتجويع التي يمارسها النظام" ونشرتها صحيفة الـ"اندبندنت" البريطانية.
ولفت هيغ إلى أن أهالي حمص القديمة، "محاصرون منذ 600 يوماً"، وإلى تفاقم الوضع الإنساني في المنطقة، مضيفاً:" النظام أطلق قذائف المدفعية، واستخدم براميل متفجرة ضد الشعب دون تمييز، وبقي الشعب بحاجة للاحتياجات الأساسية دون أمل، وهناك أكثر من 1000 طفل ما زالوا محاصرين في المدينة، بحسب اليونيسف، فيما شُرد مئات الآلاف من أماكنهم، والمشهد ذاته يرى في حلب وبقية المناطق المحاصرة".
وأوضح هيغ أن النظام الذي يدعي محاربة الإرهاب، إنما يمارسه ضد شعبه، مشدد على أنه: "ينبغي أن نشعر بقلق جاد حيال الباقين في حمص، والمغادرين منها"، متسائلاً: "هل سيتم ضمان سلامة الذين يجري إخراجهم من المدينة".

وشدد وزير الخارجية البريطاني على ضرورة عدم نسيان الدروس المستقاة، من مجزرة سربرنيتشا التي شهدتها البوسنة، متابعاً "طالما استمر الأسد، سيزداد العنف"، داعياً كافة الدول الأعضاء في مجلس الأمن، إلى تقديم الدعم، لتحسين الوضع الإنساني في سوريا.

مفوضية اللاجئين تساعد 915 ألف سوري في لبنان

أكد تقرير أصدرته المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة إن عدد اللاجئين السوريين الفارين من بلدهم إلى لبنان، والذين يتلقون المساعدة من المفوضية وشركائها، ارتفع إلى أكثر من 915 ألف شخص.

وأوضح التقرير الأسبوعي لفرع المنظمة في لبنان أن عدد هؤلاء اللاجئين بلغ بالضبط 915 ألفا و145 شخصا، بينهم 867 ألفا و431 شخصا مسجلون، و47 ألفا و714 شخصا في انتظار التسجيل، وأنه تم تسجيل أكثر من 13 ألف شخص لدى المفوضية خلال الأسبوع المنصرم.

وأشار التقرير إلى أن اللاجئين السوريين المسجلين يتوزعون حاليا على النحو التالي: في شمال لبنان يوجد 251 ألفا و135 شخصا، ويوجد في بيروت وجبل لبنان 212 ألفا و195 شخصا، وفي البقاع يوجد 293 ألفا و84 شخصا، وفي جنوب لبنان يوجد 111 ألفا و17 شخصا.

وكان المتحدث باسم المفوضية في سوريا بيتر كيسلير قد دعا دول العالم إلى زيادة مساعداتها للاجئين السوريين في فصل الشتاء، نظرا لتفاقم الأوضاع الإنسانية التي زادت من حدتها الأعاصير الشتوية، وأكد كيسلير أن هناك نحو تسعة ملايين سوري ما بين لاجئ ونازح، مما يشكل أكبر أزمة لاجئين في العالم.

حماس: إيران لعبت دورا في اتفاق فك الحصار عن مخيم اليرموك

قال ممثل حركة حماس في لبنان "علي بركة" إن إيران لعبت دورا في الاتفاق الذي أبرم لفك الحصار عن مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين، في العاصمة السورية دمشق، والذي يقع تحت حصار قوات النظام منذ أكثر من ستة أشهر.

وأشار بركة في اتصال مع وكالة "الأناضول" إلى أن عناصر جبهة النصرة خرجوا من المخيم تطبيقا للاتفاق الذي أبرم يوم الأحد الماضي بين قادة الكتائب الفلسطينية في المخيم وممثلون عن الجبهة الشعبية القيادة العامة، لافتا إلى أن إيران لعبت دورا في هذا الاتفاق.

ويقضي الاتفاق، بحسب بركة، بأن تسلم المجموعات الفلسطينية المسلحة سلاحها إلى الفصائل الفلسطينية التي ستدير شؤون المخيم الذي سيكون محايدا، ولن يُسمح لأي جهة باستخدامه طرفا في النزاع السوري.

ولفت إلى أن الخطوات بدأت فعليا لفك الحصار عن المخيم، فبعد دخول المواد الغذائية وإخراج الحالات الحرجة، سيتم دخول لجنة فلسطينية متخصصة للكشف عن الألغام.

وأكّد بركة أن كل الفصائل تعاونت للتوصل إلى هذا الاتفاق وقد استجاب النظام السوري.

ويُشار إلى أن قوات تابعة للنظام السوري تحاصر قرابة 20 ألف مدني في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين منذ ما يزيد عن ستة أشهر، ما أدى إلى وفاة 100 شخص، جراء نقص المواد الغذائية والطبية في المخيم.

ويعد مخيم اليرموك أكبر تجمع للاجئين الفلسطينيين في سوريا حيث كان يضم قبل فرض الحصار عليه نحو 500 ألف لاجئ فلسطيني، إضافة إلى سوريين يقطنون هناك، وفق إحصاءات غير رسمية. ونزح عدد كبير منهم باتجاه لبنان ومناطق سورية أكثر أمنا، هرباً من قصف قوات النظام.

تبرؤ القاعدة من "داعش" يثير جدلاً في الإدارة الأمريكية

قالت صحيفة "واشنطن بوست" إن تبرؤ تنظيم القاعدة من الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" التي تنشط في العراق وسوريا، أثار جدلاً في الإدارة الأمريكية حول ما إذا كان القانون الذي يمنح الرئيس السلطة لمهاجمة الجماعات المرتبطة بالقاعدة ينطبق على "داعش".

وذكرت الصحيفة أن إدارة الرئيس باراك أوباما تجري نقاشات حول مدى صلاحية استخدام

الرئيس للقوّة الفتاكة ضد المنظمات الإرهابية، وقد بات هذا الموضوع مطروحاً بشكل أكبر بعد قرار القاعدة الأخير بالتبرؤ من داعش.

وتركز النقاشات حول ما إذا كان القانون الذي صدر بعد هجمات 11 أيلول/ سبتمبر والذي يمنح الرئيس صلاحية اتخاذ القرار بمهاجمة إحدى المجموعات المتصلة بالقاعدة ينطبق على داعش بعد تبرؤ القاعدة منها الأسبوع الماضي.

وتعتبر هذه المرة الأولى التي تعلن فيها القاعدة طرد مجموعة انضمت إليها.

وتضم اللائحة غير الرسمية للمجموعات المرتبطة بالقاعدة القاعدة في شبه الجزيرة العربية التي تنشط في اليمن، والقاعدة في المغرب الإسلامي الناشطة في شمال أفريقيا، بالإضافة إلى جبهة النصرة في سوريا وحركة الشباب في الصومال.

ويعتقد مسؤولون أنه من الممكن استهداف "داعش" بسبب علاقتها القديمة بالقاعدة والطموحات المتشابهة لكل منهما، ولكن الإدارة لم تتوصّل إلى قرار حاسم بعد بهذا الشأن.

داعش تعدم قاضياً في ديرالزور وجبهة النصرة تمهلها 3 أيام لتسليم أسلحتها

أعدم تنظيم "داعش" قاضياً معتقلاً لديه في مدينة ديرالزور قبل أيام، وقال ناشطون إن "داعش" أعدمت القاضي "زهير طوير" في ديرالزور، ونشروا صورة له بعد إعدامه.

هذا فيما أعلنت "جبهة النصرة لأهل الشام"، يوم أمس الثلاثاء، أنها أمهلت مقاتلي دولة العراق والشام الإسلامية "داعش" في محافظة ديرالزور 3 أيام لتسليم أنفسهم.

وقالت الجبهة في بيان لها إن على عناصر دولة العراق والشام الإسلامية " داعش"، "المغرّر بهم المتواجدين في محافظة ديرالزور تسليم أنفسهم وسلاحهم خلال 3 أيام من تاريخ صدور هذا البيان، ليتم تسوية أمرهم وتسليمهم إلى أهلهم وعشائرهم ليكونوا كفلاء عليهم".

وحذّر البيان "أي عنصر لا يسلّم نفسه بعد هذه المدة، من أن يعتبر مطلوباً، بغض النظر عن عمله، مع محاسبة كل من يأويه".

وكانت جبهة النصرة إلى جانب عدد من الفصائل المعارضة، سيطرت بشكل كامل على كل المناطق المحررة في دير الزور، مع بقاء عدد من عناصر "داعش" متحصنين في منطقة منجم الملح.

أوغلو: سوريا للسوريين وعلى المقاتلين الأجانب مغادرتها

شدد وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو على أن سوريا هي للسوريين، ويتعين على الأجانب الذين يقاتلون في صفوف المعارضة المُسلحة مغادرتها.

وقال خلال مؤتمر صحافي عقده يوم أمس الثلاثاء بتونس في أعقاب محادثات مع نظيره التونسي منجي الحامدي، إن بلاده "لا تسمح لأي أجنبي بالدخول إلى سوريا عبر أراضيها".

وأضاف أن السلطات التركية تعمل على منع عمليات عبور الأجانب إلى التراب السوري، بمن فيهم التونسيين، "لأن سوريا للسوريين".

وتتهم دمشق تركيا بتسهيل عبور المقاتلين الأجانب إلى الأراضي السورية، كما تتهم الأحزاب التونسية ومنظمات المجتمع المدني في تونس السلطات التركية بتسهيل عبور التونسيين إلى سوريا للقتال في صفوف جبهة "النصرة".

وتقول الأحزاب التونسية أن هناك عددا من الشبكات الناشطة في تونس تعمل على تجنيد الشباب للقتال في سوريا، حيث يتم تسفيرهم مباشرة إلى تركيا، ثم إلى الأراضي السورية، أو إلى ليبيا ثم يُنقلون بحرا إلى تركيا للالتحاق بالمقاتلين في سوريا.

وتعترف السلطات التونسية الرسمية بوجود مثل هذه الشبكات، حيث أعلن وزير الداخلية لطفي بن جدو قبل نحو أسبوع أن السلطات الأمنية في بلاده تمكنت خلال العام الماضي من منع أكثر من 8 آلاف شاب وشابة من مغادرة تونس باتجاه سوريا للقتال في صفوف المعارضة المسلحة.

وأضاف أنه تم خلال العام الماضي أيضا تفكيك العديد من الشبكات الناشطة في تسفير الشباب التونسي إلى سوريا، حيث تم اعتقال 293 شخصا لهم علاقة بهذه الشبكات.

ودعا وزير الخارجية التركي المقاتلين الأجانب إلى مغادرة سوريا، وقال إن بلاده على استعداد لمساعدة الحكومة التونسية على ترحيل التونسيين المتواجدين حاليا في سوريا.

رويترز: السعودية تغير سياستها في سوريا خشية على أمنها الداخلي

يقول دبلوماسيون وشخصيات قريبة من الحكومة في السعودية إنه بعد أن ظلت المملكة مدة كبيرة من أمد الحرب في سوريا الطريق الأساسي لتزويد معارضي بشار الاسد بالمال والسلاح بدأت تغير سياستها لاحتواء انتشار التشدد الإسلامي في الداخل.

وتخشى الرياض أن يقوي التشدد بين مقاتلي المعارضة في سوريا شوكة القاعدة داخل السعودية التي عانت من نكسة في السنوات العشر الأخيرة عندما عاد مقاتلو القاعدة من الجهاد في أفغانستان.

وما زال الزعماء السعوديون مصممين على مساعدة المعارضة المسلحة على إسقاط الأسد حليف إيران لكن زيادة تركيزهم على الأمن في الداخل تشير إلى أنهم قد يحدون من بعض من هذه الجهود.

وفي علامة واضحة على هذا التغيير أصدر الملك عبد الله الأسبوع الماضي مرسوما ملكيا يعاقب بالسجن مدة تتراوح بين ثلاث سنوات و20 سنة كل سعودي يسافر للقتال في الخارج.

وتقول مصادر دبلوماسية في الخليج إن التغيير جاء كذلك في وقت يقلل فيه رئيس المخابرات الأمير بندر بن سلطان ظهوره العلني. وهو صاحب السياسة الخاصة بسوريا التي تتضمن أيضا معسكرات تدريب في الأردن وشحنات من السلاح والمال.

وقال مصدر دبلوماسي رفيع في الخليج "سياستهم بخصوص سوريا تتحول إلى التركيز الشديد على مكافحة الإرهاب".

واضاف " تشعر وزارة الداخلية بوجه خاص بالقلق الشديد كما ينبغي لها بخصوص ما يحدث في سوريا."

وقاد وزير الداخلية الأمير محمد بن نايف جهود سحق عمليات القاعدة في المملكة في السنوات العشر الاخيرة وهي عمليات قامت على اكتاف السعوديين العائدين من حربي افغانستان والعراق. ونجا لاحقا من محاولة اغتيال نفذتها القاعدة.

وقال مدير الأمن العقائدي في وزارة الداخلية عبد الرحمن الحدلق الذي تتابع إدارته التشدد على الانترنت إن ما حدث في سوريا يسبب للسعودية مشاكل فعلية.

ويقدر عدد السعوديين في سوريا بما بين ألف وألفين بما في ذلك المقاتلون ومن يوزعون الإعانات الخيرية على اللاجئين. وقال ان معظم هؤلاء السعوديين ينضوون تحت ألوية جماعات متحالفة مع القاعدة.

وعملت الرياض على إقناع مواطنيها بعدم الذهاب إلى سوريا لكنها لم تجعل من ذلك صراحة عملا غير قانوني حتى صدور مرسوم الأسبوع الماضي الملكي الذي أوضح ان من يذهب يعرض نفسه لعقوبة مشددة.

ولم يكن بمقدور المصادر التي تحدثت إلى رويترز لاعداد هذا التقرير ان تحدد على وجه اليقين الطريقة التي ستغير بها الرياض دعمها المنهجي لمقاتلي المعارضة السورية في إطار السياسة التي وضعها الأمير بندر. لكنها قالت ان كبار الشخصيات في السعودية يشعرون بقلق متزايد لأن الإطاحة بالأسد ستستغرق وقتا اطول مما كانوا يأملون.

وفي الوقت نفسه تتزايد قوة الجماعات المتشددة في سوريا على حساب جماعات التيار الرئيسي وهي المتلقي الأساسي للمساعدة العسكرية والمالية السعودية بما في ذلك الدعم بالتدريب والامداد والتموين. وزاد وضع الأسد قوة كذلك في السنة الاخيرة.

ويرجع الفشل في بناء قوة مقاتلة قادرة على هزيمة الاسد إلى صعوبات الامداد والنقل التي تكتنف التعامل مع جماعات كثيرة متنوعة تنتشر في ارجاء البلاد لكن من بين اسبابه كذلك أن أقوى فصائل المعارضة المسلحة مرتبطة بالقاعدة.

وقد يتيح تغيير بؤرة التركيز فرصة للعودة إلى تنسيق السياسة الخاصة بسوريا بطريقة اوثق مع واشنطن بعد ان اختلفت معها الرياض العام الماضي متهمة ادارة الرئيس باراك اوباما بالتخلي عن مقاتلي المعارضة السورية.

وقال مصطفى العاني وهو محلل في مركز الخليج للأبحاث ومقره جدة وجنيف ان على السعوديين ان يكونوا رؤية واضحة لما يحدث في سوريا وما يريدونه في سوريا مضيفا ان مكافحة الإرهاب لها دور كبير في التفكير الأمريكي وفي التفكير السعودي.

ويتمتع وزير الداخلية الأمير محمد بعلاقات وثيقة مع المسؤولين الأمنيين الأمريكيين ويشاطرهم قلقهم بخصوص التشدد الإسلامي والتقى بمدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية جون برينان في واشنطن يوم الاثنين الفائت.

اختلفت الرياض وواشنطن العام الماضي بخصوص سوريا بعد ان قرر اوباما عدم قصف الاسد في اعقاب هجوم الغاز السام في دمشق وهو قرار كان الزعماء السعوديون يخشون ان يشجع إيران على القيام بدور اكثر صراحة في الصراع.

لكن الزعماء السعوديين ما زالوا يأملون في ان تقوم واشنطن بدور اكبر في دعم المعارضة السورية وخصوصا اذا انهارت محادثات السلام التي بدأت في جنيف الشهر الماضي وهي أول محادثات من نوعها بين الحكومة وخصومها.

وقال المصدر الدبلوماسي الرفيع " انهم يحاولون تلمس سبيل للعودة إلى مزيد من التنسيق في المواقف مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا. وهم يتفقون في هدف واحد وهو منع عدوى التشدد وكلهم يريدون رحيل الاسد".

ويقول المحللون إن تواري الأمير بندر عن الأنظار يعقد المجهود الحربي في الوقت الراهن.

وقال العاني الذي تربطه علاقات وثيقة بالمؤسسة الأمنية السعودية ان هذه مشكلة فالأمير بندر هو الرجل الذي استقدم لهذه المهمة لانها قضية اقليمية ودولية وله مهارة في هذا النوع من التعاملات. واضاف ان غياب الأمير بندر مؤسف لكن هيئة العاملين معه ما زالت نشطة.

وتنفذ سياسة السعودية بخصوص سوريا على عدة جبهات فعلى الصعيد الدبلوماسي تبذل جهود يقودها وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل ويشرف نائب وزير الدفاع الأمير سلمان بن سلطان على مشروع للتدريب العسكري لمقاتلي المعارضة.

لكن الجهد الاكبر والخاص بتوحيد المعارضة يقع في دائرة اختصاص الأمير بندر وقد عوقته الخلافات بين الداعمين الخارجيين الاساسيين للمعارضة حول تحديد الجماعات التي يمكن دعمها بأمان.

ويقول دبلوماسيون ان السعوديين يعتقدون ان قطر التي تدعم المعارضة السورية ايضا مستعدة لمساندة جماعات إسلامية في سوريا أكثر تشددا مما يمكن ان يشعر معه السعوديون بالارتياح وهو ما يثير حفيظة الرياض. وتخشى الدول الغربية انه حتى المقاتلين الذين تدعمهم الرياض اكثر تشددا مما ينبغي.

وتتفق المصادر الدبلوماسية والسعودية على أن تغيير بؤرة التركيز في السياسة الخاصة بسوريا يرجع إلى إلحاح وزير الداخلية الأمير محمد على بواعث القلق بخصوص التشدد لكنها ترى أن من غير المرجح مع ذلك أن يقوم بدور أوسع في المجهود الحربي.

سفير النظام لدى روسيا يعلن زوال الأسلحة الكيميائية الخطيرة آخر الشهر الجاري

قالت وكالة الأنباء الروسية " إنترفاكس" إن السفير السوري لدى روسيا رياض الحداد قال، يوم أمس الثلاثاء، إن أخطر المواد في ترسانة بشار الأسد من الأسلحة الكيميائية ستزال من البلاد بحلول الأول من مارس/آذار.

هذا ولم يف النظام بمهلة 31 ديسمبر/كانون الأول لإزالة أخطر العناصر الكيميائية السامة وفقا لاتفاق توسطت فيه روسيا والولايات المتحدة لتفادي ضربة عسكرية أمريكية محتملة لقوات الاسد عقب هجوم بالأسلحة الكيميائية العام الماضي.

كما لم تف بمهلة أخرى لتسليم كل مخزونها بحلول الخامس من فبراير/شباط مما أثار القلق من انها لن تفي بالموعد النهائي لازالة كل أسلحتها الكيميائية بحلول 30 يونيو/حزيران.

ونقلت الوكالة عن رياض الحداد قوله " إن جزءا كبيرا من الأسلحة الكيميائية.. المخزون الأخطر سيزال من البلاد بحلول الأول من آذار/مارس". واستطرد " أعتقد أننا سنلتزم بمهلة 30 حزيران/يونيو.

وأرجع النظام أسباب التأخير إلى مشاكل أمنية وخطر شن المقاتلين هجمات على القوافل التي تنقل أسلحة كيميائية برا إلى ميناء اللاذقية. وطلبت مدرعات ومعدات اتصال إضافية.

لكن الولايات المتحدة والامم المتحدة اللتين تشرفان بشكل مشترك على برنامج تدمير الأسلحة مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية قالتا الاسبوع الماضي إن النظام لديه كل المعدات التي يحتاجها لتنفيذ العملية وعليه أن ينفذها بأسرع وقت ممكن.

رياض الأسعد يتعهد بعدم الالتزام بأي نتائج تصدر عن جنيف 2

أكد العقيد رياض الأسعد، مؤسس وقائد الجيش السوري الحر، لصحيفة القدس العربي، أنه لا الجيش الحر ولا فصائل كبيرة في الداخل السوري، ستلتزم بأية هدنة أو وقف لإطلاق النار، ينجم عن مفاوضات مؤتمر جنيف2، وشكك بقدرة الائتلاف الوطني المعارض التأثير على الفصائل المقاتلة على الأرض.

واعتبر الأسعد، في لقاء خاص أجراه مع الأناضول في إسطنبول، أن التبعية للائتلاف من بعض الفئات المقاتلة تكون بسبب الدعم، وليست تبعية كاملة، وأنه واهم من يعتقد بالتزام أي طرف بقرار قد يتخذه الائتلاف، لأن الشعب السوري اتخذ قرارا واضحا وهو إسقاط النظام، الذي لا يلتزم بأي هدنة أو اتفاق، وكان آخرها ما حصل في مدينة حمص الأسبوع الماضي.

ومضى الأسعد بالقول منذ البداية كنا ضد جنيف2، لعلمنا المسبق بأن هذا النظام

كاذب، وليس له عهد أو ميثاق حتى أمام الدول، وهذا كان واضحا وجليا في جميع الاتفاقيات مع المجتمع الدولي، وفي محاولات وقف إطلاق النار وإدخال المساعدات، وأكبر دليل ما حصل في حمص الأسبوع الماضي، بعد الاتفاق مع الأمم المتحدة، حيث قصف المركبات التابعة للأمم المتحدة، والذين خرجوا من المناطق المحاصرة نحو 500 شخص فقط.

بالتوازي مع ذلك، أوضح أن مؤتمر جنيف2 هو مراوغة للنظام، وكسب فيه أكثر مما خسر أمام المحافل الدولية، وأعطاه مكسباً وشرعية، حيث عقد اتفاقا مع الأمم المتحدة، ولم يعقده مع الائتلاف، وهذا دليل أنهم غير معترفين بالمجتمعين في جنيف، وهذه خسارة كبيرة للثورة.

وانتقد قرار الائتلاف الذي لم يستشر فيه حتى جزءا كبيرا من أعضائه، واضطرت فئة قليلة لتغيير النظام الداخلي في اتخاذ قرار الذهاب إلى جنيف2، في وقت كانت فيه هذه الفئة تتصل فقط مع بعض الكتائب التي تتعاون معها، دون التواصل مع كافة الكتائب الأخرى.

ونفى أن تكون هناك إمكانية للاتفاق في المؤتمر لأن النظام يحاور الأمم المتحدة، وليس الائتلاف، الذي لا يعترف فيه، ومفاوضات الجولة الأولى لم تسفر عن شيء، وبعد انتهائها اتفق النظام مع الأمم المتحدة. وجنيف2 لن يخرج منها قرارات، بل هي أوسلو أخرى، عبارة سنوات طويلة لن تفضي إلى نتائج، بل والأخطر أن تكون هناك اتفاقية سرية أمريكية وروسية وإيرانية، والذين في المفاوضات هم موقعين عليها فقط، لإنتاج اتفاق طائف آخر كما حدث في لبنان، وتقسيم البلاد إلى كانتونات، الأمر الذي يضر بالثورة والشعب.

أما فيما يتعلق بتماسك قوى المعارضة في مناطق ريف دمشق والمنطقة الجنوبية للعاصمة، وتشتتها شمالا، أكد الأسعد أنه في شمال البلاد هناك صراع على الحدود لوضع اليد على كافة الإمدادات والدعم القادم من تركيا، وخاصة الإنسانية منها، حيث انتقلت بعض المجموعات من كافة المحافظات السورية إلى المنطقة الشمالية، وهو ما أظهر الثورة على أنها قتال بين الجماعات، وخلافات بينها، مشددا على أنه ليس هناك خلاف عقائدي، بل خلاف على الوجود والنفوذ فيما بينها.

من ناحية أخرى، انتقد الأسعد التشكيلات التي ظهرت ولم يكن لها مشروع وطني يحتوي الكل، بل بعض أشخاص وهيئات مع بعض الدول، من مثل المجلس الوطني، وهيئة الأركان، وهذا ادى إلى أن الدول لم تعطي شرعية للحكومة الانتقالية التي شكلها الائتلاف، ولم يحدث تعاون مع وزارة الدفاع التي لم تتشكل الإدارات التابعة للعمل معها، فيما عرض الجيش الحر منذ البداية على أي كتلة أو تشكيل يظهر بأنه يجب أن يكون وطنيا.

وتابع بالقول الحكومة المؤقتة ووزارة الدفاع فيها لم تتواصل مع الجميع، عملت فقط مع الأطراف التي يتواصل الائتلاف معها، والائتلاف بدوره غير متماسك، ونفس الأمر مع وزارة الدفاع التي لم تتواصل مع الجميع، فليس هناك بعد نظر، بل هناك تحركات لضم بعض الأشخاص والمجموعات وليس الكل، لذلك لم تظهر نتيجة معهم.

وفيما يتعلق بالمناطق التي يسيطر عليها الجيش الحر، قال الأسعد بأنها كبيرة جدا، وهناك مناطق محررة يطالها النظام بالطيران والصواريخ، لذلك نعتبرها خارجة عن نطاق سيطرة النظام، وليست هناك مناطق محررة بالكامل، ولكي تكون كذلك يجب أن تكون خارج رمايات النظام.

واعتبر أن الجيش الحر يسيطر ما بين 60-70% من مساحة البلاد، حيث يفقد النظام السيطرة عليها أمنيا وعسكريا، فيما تقتصر سيطرة النظام على مراكز المحافظات، ليس لأنه قويا، بل لإخراج المدن من التدمير، فالجيش الحر لم يرغب بترك ذريعة للنظام من أجل تدميرها، مما يسبب خسارة للشعب السوري، حيث يتعمد النظام هذه السياسة لإنهاك الشعب، ليصبح بعد الثورة منهكا وضعيفا اقتصاديا، على حد تعبيره.

ومضى متابعا ضرب الحر جيش النظام في كل مكان، وحقق انتصارات باهرة على مستوى الوطن، ولكن بعض الدول لعبت على الثورة، وبدأت تكون جماعات لتخرج الثورة من شرعيتها، وتثبت نظرية أن النظام يقاتل جماعات، وليس ثورة شعبية، وعلى العكس من ذلك، الثورة كانت شعبية، والجيش الحر تكون من ضباط جيش ومنشقين، وشباب خرجوا ضد النظام.

ولفت إلى أن الجيش الحر مستمر بعمله، ولكن فرض عليه حصار كبير بعد عام من تأسيسه، من مثل قطع الإمدادات المالية والعسكرية، ولكن الكتائب لا تزال تعمل بصمت في الداخل، إلا أنها مغيبة عن الإعلام، تماما كما غيبت القيادة، وكان الاعلام يركز على جماعات ومجموعات ليظهر الثورة بأنها مجموعات مسلحة، دون التركيز على الممثل الشرعي للثورة وهو الجيش الحر.

==========

صحيفة يومية يصدرها
تيار التغيير الوطني في سوريا
العدد 345 الأربعاء 2014/2/12